دخل على المأمون يوم السعانين .

أخبرني محمد قال حدثنا حماد قال حدثني أحمد بن صدقة قال .

دخلت على المأمون في يوم السعانين وبين يديه عشرون وصيفة جلبا روميات مزنرات قد تزين بالديباج الرومي وعلقن في أعناقهن صلبان الذهب وفي أيديهن الخوص و الزيتون فقال لي المأمون ويلك يا أحمد قد قلت في هؤلاء أبياتا فغنني فيها .

ثم أنشدني قوله .

(ظباءُ كالدنانير ... مِلاحُ في المقاصيرِ) .

(جَلاهُنّ َ السعانينُ ... علينا في الزنانيرِ) .

(و قد زَرّ َفن أصدَاغاً ... كأذنابِ الزرازيرِ) .

(وأقبلنَ بأوساطٍ ... كَأوساط الزنابير) .

فحفظتها وغنيته فيها فلم يزل يشرب و ترقص الوصائف بين يديه أنواع الرقص من الدستبند إلى الإيلا حتى سكر فأمر لي بألفِ